

أولويات المسلمة، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم هذه محاضرة اولويات المسلمة المعاصرة - 00:00:00

آآ هذا الامر سألني عنه كثير من النساء من اليافاعات ومن الشابات وكذلك من الامهات يسألنا كثيرا عن هذا الامر ما هو اولى اه ما تقوم به المسلمة اه في هذا العصر من الاعمال الصالحة التي تقربها الى الله تبارك وتعالى - 00:00:12

ولكن الذي شجعني على ان آآ آ اسرع بهذه المحاضرة مجموعة آآ نساء احسبهن آآ كريمات اه لهن مجموعة اه تحت اسم حياء على تليجرام وعلى غيره. وارجو انهن اه يقدمن اه محتوى نافعا باذن الله تبارك - 00:00:33

وتعالى. فاحببت ان اجعل هذه المحاضرة لهن خاصة ولكل مسلمة بشكل عام خير ما افتتح به هذه المحاضرة آآ ما اوصى به الله تبارك وتعالى آآ خير نساء العالمين آآ امهات المؤمنين آآ عليهن رضوان الله. قال الله تبارك وتعالى في سورة الاحزاب - 00:00:53

واريد من المسلمة الكريمة ان اه تصغي الى هذه الايات الكريمات قال الله تبارك وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعكن واسرحكن سراحا - 00:01:16

جميلة وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. وكان ذلك على الله يسيرا - 00:01:34

ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرا مرتين. واعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيا طمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولا معروفا - 00:01:53

وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا - 00:02:12

ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرين والصابرات والخاصعين والخاصعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة - 00:02:34

من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا هذه الايات هي بيان من الله تبارك وتعالى وهدى لخير نساء العالمين امهات المؤمنين اه بين الله تبارك وتعالى انهن اه خير الناس او من خير الناس ارادة وعملا. فالله تبارك وتعالى هداهن في هذه الاية - 00:03:07

وهذا خير ما نستفتح به محاضرة اولويات المسلمة المعاصرة. اقول كثير من النساء الصالحات اللاتي يشعرن بالمسؤولية ويردن ان يكن عاملات وفي متن الخير لا في مقاعد المتفرجين المشجعين العاطلين - 00:03:33

يسألنا كثيرا عما يمكن ان يقمن به آآ مما يعود خيره عليهن خاصة وعلى المسلمين عامة يسألن عن عمل آآ يكون قربة لله تبارك وتعالى يسارعن به في الخيرات ويرفعن به عند الله تبارك وتعالى اعلى الدرجات. لماذا يسألنا عن هذا العمل؟ لان - 00:03:50

الاعمال كثيرة المسلمة تريد ان تعرف ما هو خير الاعمال التي تدخر آآ له جهدها وفكرها ووقتها وانا اقول هذه المقدمة وهي مهمة جدا على مر الزمان آآ يكون آآ من الناس - 00:04:12

اه من هم اه في متن الاحداث؟ هم العاملون لامتهم آآ الذين يعملون آآ ويقومون بما تحتاجه الامة في كل آآ مكان وزمان الجهاد والعلم والتعليم والدعوة واحياء الاسلام في بقاع الارض والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:04:30](#)

وآآ الكشف عن المبطلين والائناق على المشاريع الخيرية التي يحتاجها المسلمون وتعليم ابناء الاسلام وبنات الاسلام ما احتجناه من امور دينهم فهؤلاء هم العاملون وهناك من هم في الهوامش في الحواشي في مقاعد المتفرجين الذين آآ يعيشون على اخبار اولئك العاملين - [00:04:50](#)

يحللونها ويكتبون عنها آآ في وسائل التواصل وفي كتب التاريخ ويصنعون عنها افلاما وثائقية ويخوضون جدالات ويكثرون من الحديث عنها وبعضهم يشتد انبهاره باولئك الناجحين ويظن انهم اناس خارقون استثنائيون - [00:05:13](#)

وكثير منهم يتباهى باعمال غيره ثم ينتقلون من خبر الى خبر ومن حدث الى حدث. هكذا يمضي هؤلاء اعمارهم فلا بد ان نعلم ان وجود العاملين في كل زمان ومكان من المفروض ان يكون ملهما لذوي الهمم لينهضوا. ولينتقلوا من مقاعد المستهلكين - [00:05:30](#)

الى ميدان السباق ولذلك انا اقول قبل ان ابدأ كل مسلم ومسلمة ايا كانت مواهبه وامكانياته يمكن ان ينتقل من تلك الهوامش الى المتن باذن الله تبارك وتعالى. لو فكر في سبل الخير والسبق حوله سيجدها كثيرة كثيرة - [00:05:52](#)

متنوعة لا تحتاج اكثر من صدق واخلاص وعزم واستعانة بالله وعمل وانا هنا لا اقصد بان تكوني في متن العمل اه ان يكون نجاحك قصة مشهورة وان يثنى عليك بها - [00:06:10](#)

وان ترفعي بها عند الناس. فمن كان يريد ذلك من عمله فعمله باطل. حتى لو كان اعلى الاعمال. ولو آآ نال اعلى الاوسمة اقصد ان يكون عملك لله تبارك وتعالى - [00:06:27](#)

ابتغاء ما عند الله واقول ما احوج امة الاسلام ما احوج امة الاسلام الى كل امرأة مسلمة عاقلة عاملة صادقة صابرة محتسبة وارجو ان اه اوفق في ارشاد المؤمنة لعلم نافع ولعمل صالح. وان اكون في هذا الاهتمام بملف النساء - [00:06:41](#)

مسلمات ان اكون مهتديا بهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كانت النساء الصالحات يأخذن نصيبهن من علم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي سعيد الخدري قال آآ جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك - [00:07:06](#)

فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعنا في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله - [00:07:28](#)

وعن عائشة رضي الله عنها ذكرت امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بعض الاحكام الخاصة بالنساء تريد ان تتعلم احكام دينها ثم قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار - [00:07:46](#)

لم يكن يمنعهن لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين اذا المسلمة التي تطلب العلم بالله وبرسوله وبشريعة الاسلام هذه مسلمة موفقة مهدية لكني احب ان ابدأ هذه المحاضرة ايضا ببشرى اخرى - [00:08:03](#)

وهذه البشرى في الواقع اه هي من القرآن العظيم. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا المسلمة تحتاج البشرى. كثير من المسلمات - [00:08:21](#)

تنظر الى آآ نفسها وتنظر الى تقصيرها آآ وربما تحبط آآ من تقصيرها وكسلها وربما آآ تقع في معصية تفقد ثقتها فهي تحتاج الى البشرى حتى ينبعث فيها رح العمل. وربنا قال لموسى عليه السلام وبشر المؤمنين - [00:08:37](#)

فالقرآن هو الذي يدل على اشرف المطالب وهو الذي كذلك يبشر العاملين. اول بشرى اقدمها للمؤمنه هو ان المسلمة التي تهتم بهذا السؤال ما هي اولوياتي وتتطلع لاعلى العمل الصالح الذي يقربها الى الله وتريد ان تنافس في الخير - [00:08:57](#)

هذه مسلمة موفقة فلتحمد الله ولها اسوة بام المؤمنين عائشة رضي الله عنها حيث قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل. افلا نجاهد؟ عائشة رضي الله عنها تطلب اعلى الاعمال - [00:09:19](#)

وتعلم تبعات تبعات ذلك. وما فيه من مشقة واصلا الجهاد فيه تكرهه كثير من النفوس. كتب عليكم القتال وهو كره لكم وتعلم ما

يترتب على ذلك من الجهاد بالنفس وبالمال - 00:09:34

وانها قد قد تقتل. لكنها تطلب معالي الامور. فقالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل. يعني افضل الاعمال بعد فرائض وقد يكون افضل الفرائض اذا وجب اه فقالت افلا نجاهد - 00:09:50

قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور. في رواية لكن افضل الجهاد يعني للنساء افضل الجهاد الحج المبرور في رواية ان عائشة رضي الله عنها قالت قالت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم - 00:10:07

وقال لكن احسن الجهاد واجمله لكن احسن الجهاد واجمله الحج يعني يقصد الحج المبرور. فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه اه طبعاً - 00:10:26

هذا الحديث اه يدل على ماذا يدل على ان عائشة رضي الله عنها تطلب معالي الامور اعلى الامور مهما ترتب على ذلك من المشقة والتعب والبذل ثانيا انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يصلح لي ام لا؟ وهذا مهم جدا ليس كل ما خطر بقلبك من العمل تقدمين عليه. لابد - 00:10:47

ان تسألي من تتقين به الامر الثالث ان النبي عليه الصلاة والسلام اختار الانسب والاصلح هل المسلمة ما تسابق به آآ ام المؤمنين آآ رضي الله عنها التزمت بذلك. قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه - 00:11:08

هنا مسألة وهو انه جاء حديث آآ صححه بعض اهل العلم حديث ابي واقد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسائه في حجة الوداع اه هذه اه يعني هذه الحجة ثم ظهور الحصر. يعني ان تلك الحجة هي التي ستجزئ عنكن فريضة الحج. ثم ظهور - 00:11:28

يعني تلزمن بيوتكن وليس عليكن آآ حجج اخرى والحصيرة معروفة عصير الفراش يعني ولكن آآ ولكن آآ بعض امهات المؤمنين تأولنا ذلك بانه يريد حج الفريضة. ولذلك آآ كانت اه بعض اه امهات المؤمنين تكرر الحج - 00:11:50

وجاء في هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك لما قال لكن افضل الحج آآ لكن افضل الجهاد الحج وفي رواية والعمرة - 00:12:14

وعمر رضي الله عنه منعهن آآ يعني فترة ثم في اول خلافته ثم بعد ذلك اذن لهن في اخر خلافته بالحج وكذلك خرجنا آآ يعني خرجنا مع عثمان رضي الله عنهن آآ رضي الله عنه وعنهن للحج. الشاهد في هذا الحديث ان عائشة رضي الله - 00:12:28

عنها كانت تسأل عن اعلى العمل فالبشرى الاولى ان كل مسلمة تستمع الى مثل هذه اللقاءات وتهتم بان تعمل وان تسابق فهذه اول بشرى لها. انها مهتدية بامها عائشة رضي الله عنها - 00:12:47

البشرة الثانية وهي المتممة. ولا تتم الاولى الا بالثانية وهي ان المسلم المهتدي تطلب ذلك من الوحي من القرآن والسنة لا تطلبه من غيره بداية آآ المسلمة التي تطلب المسارعة في الخيرات وتطلب اهم الامور من القرآن والسنة يدل على توفيق الله لها وعلى سلامة فطرتها. فالقرآن هو الهدى - 00:13:03

والنور والفرقان والبصيرة طيب الذي يضل عن هذا الطريق امرأتان صنفان من النساء الاولى من لا تشغل بهذا السؤال اصلا. فيه واحدة تقول والله انا لماذا اتعب نفسي؟ انا ما لي؟ ما اعيش حياتي اتسلى والعب واتابع ممثلات - 00:13:30

معارضات الازياء والموضة وانفسح او من تفتن بفتنة الجسد ومتعة الجسد ونحو ذلك فهذا هو الصنف الاول الصنف الثاني هي التي تطلب الجواب عن هذه الاسئلة ولكن من غير هدى الله - 00:13:48

كالنساء الكثيرات نساء مسلمات يتابعن سفهاء مواقع التواصل الاجتماعي. الذين يهدون بغير هدى من الله من العالمين ونحوهم آآ فالمسلمة التي تأخذ دينها من اولئك في اهم امور حياتها والله هي الظالمة وهي المظلومة. هي الجاني وهي المجني عليه -

00:14:05

ولذلك انا سأذكر يعني بعض الايات تصور حال يطلب الهدى من غير هدى الله ربنا سبحانه وتعالى قال قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هداانا الله - 00:14:29

كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. قل ان هدى الله هو الهدى. استهوته الشياطين يعني

تخطفه الجن خطفوا عقله. فصار الشياطين يسوقونه الى حيث ارادوا - [00:14:46](#)

هذا حال المسلمة التي تترك الاهتداء بالوحي في اهم امورها. وتطلب الهدى عند عند اولئك السفهاء المضلين. لان شياطين الانس والجن هم اعداء الرسل ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يذكر مثلا اخر قال ومن يشرك بالله - [00:15:04](#)

فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. والله انا اريد منك ان تتصورى هذا المثال. ربنا يقول ربنا يشبه التوحيد والاخلاص ويثبت ويشبه الهدى اللي هو الشريعة - [00:15:20](#)

التي آآ انزل انزلها في القرآن يشبهها بالسماء بالعلو. ثم يشبه من يترك هذه السماء ويتبع هواه ويتبع شياطين الانس والجن المضلين انه كانه هبط الى الارض في طريقه في الهبوط يمكن ان تخطفه الطير - [00:15:38](#)

كل طير يمزقه يأخذ منه جزءا ويأخذ منه قطعة يعني تخطفه الطير. اذا لم تخطفه الطير تهوي به الريح في مكان سحيق في مكان بعيد فهذا حال المسلمة المذبذبة المرتابة - [00:15:58](#)

التي تتبع هواها او التي تتبع من لا يهديها بهدى الله. فهذا كما انه حال المشرك فهو حال المهتدي بغير هدى من الله. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ولو اتبع الحق - [00:16:17](#)

اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن انا اريد منك ان تفهمي هذا المعنى. لو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن. ما معنى ذلك؟ تصوري ان شخصا اللي هو صانع افضل هاتف في العالم - [00:16:32](#)

هذا الشخص وضعه على هيئة معينة وعلى نظام معين فيأتي بعض السفهاء الحمقى يقولون لهذا الشخص والله احنا شايفين ان آآ طريقة الهاتف او محتويات الهاتف دي غلط فقال لهم طيب ايه رأيكم نعمل ايه يعني؟ كل واحد منهم اقترح اقترح - [00:16:51](#)

سفيه آآ يدل على جهله فهو بدأ يجرب لهم هذه الاقتراحات ويبين فسادها هم يقولوا والله الشاشة كان المفروض يكون شكلها كذا والزراير كان مش هيكون شكلها كذا والنظام يكون شكله كذا - [00:17:12](#)

فهو يحاول ان يريهم فساد اقتراحاتهم ولله المثل الاعلى. وذكرني هذا الامر بشخص كان آآ بخيل جدا فكان عنده قطعة ارض فقال والله انا مش محتاج مهندس. انا نفسي مهندس - [00:17:27](#)

فبدأ يرسم على الارض يقول لا ده الحمام ده المطبخ دي اوضة النوم دي البلكونة هو تهيئة تصور انه مجرد الرسمة دي خلاص كده. وجاء وبالفعل هو نفسه كمان بنى. يعني انا رأيت هذا الشخص بنفسى - [00:17:43](#)

كان عنده قطعة ارض هو نفسه بنى بناء على الرسمة الحمقاء التي قام بها. فماذا حصل؟ اضطر فيما بعد. طبعا الرسمة كلها غلط في غلط لم يراعي فيها الابعاد ولم يراعي فيها آآ تناسب الامور ولم يراعي فيها البعد عن الشارع او القرب مثلا من المصارف او نحو ذلك - [00:17:57](#)

كل ما فعله اضطر ان يتكلف اضعاف اضعافه فقط ليهدم ما بدأه حتى يبدأ من جديد. اذا لو اتبع الحق اهوى يعني لو كان الميزان الذي آآ الذي هو الشرع - [00:18:17](#)

يكون موافقا لاهواء الناس لفسدت السماوات والارض من فيهن. لماذا؟ لان كثيرا من الناس يهون الشرك ويدعون لله الولد لا يرجون لقاء الله بينما الحق ان الله تبارك وتعالى اله واحد. ولم يكن له اه كفوا احد لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - [00:18:33](#)

والحق ان البعث آآ حق وان الله سبحانه وتعالى يبعث الناس ليحاسبهم وفي الشريعة كثير من الناس يحبون الفواحش ويظلمون ويزنون اولادهم سفها ويأكل القوي الضعيف. فلو كانت الشريعة مبنية على اهواء هؤلاء لا شك انه ستفسد السماوات والارض. وكذلك - [00:18:52](#)

اه اه اهواء الناس شتى. ولذلك قال الله عز وجل لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. فاذا ربنا سبحانه وتعالى لم لم يجعل الحق متبعا لاهواء الناس. بل هو سبحانه الذي انزل الحق. فربنا سبحانه وتعالى - [00:19:12](#)

آآ لم يخلق الانسان لعبا ولا باطلا ولا عبثا ولن يتركه سدى بل اه ربنا سبحانه وتعالى انزل له الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يبرهن اولئك المفسدين يقول واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل - [00:19:33](#)

فلذلك ربنا سبحانه وتعالى يذكر حال الناس قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويبين انهم كانوا في الظلمات وانهم كانوا في ضلال مبين وفي الحديث ان الله مقتهم عريهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب - [00:19:52](#)

ولذلك قال الله بل اتيناهم بذكرهم. يعني ان الله سبحانه وتعالى انزل لنا القرآن الذي نهتدي به. وقال ان يتقون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. وقال ام للانسان ما تمنى؟ هل للانسان ما تمنى يعني لو الانسان تمنى ان - [00:20:08](#)

هنا الزنا حلالا هل ربنا يجعل له ذلك؟ هل لو الانسان تمنى ان آآ يقدر الله قدرا معيناً؟ هل يجب ان يحصل؟ لا ليس للانسان فيما الله وحده هو الذي له الاخرة والاولى. وهو سبحانه وتعالى هو الذي له الحكم. ولا معقب لحكمه - [00:20:28](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى آآ يبين انه انزل هذا الذكر فالمسلمة التي تعلم ان ربها وحده الذي خلقها ينبغي ان تعلم ان ربها وحده الذي يهيئها. الذي خلقني فهو يهدين. فالمسلمة التي تعرض عن كتاب الله وهدى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تلتمس الهدى عند مفكر او فيلسوف او ناشط - [00:20:47](#)

عالمانية او نسوية هذه المرأة التي تطلب الهدى عند غير اهله هي الظالم وهي المظلوم. هي التي ظلمت نفسها لكن المسلمة التي امتلأ قلبها بحب الله وبالايمان به لا يمكن ابدا ان تترك هدى الله. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:21:12](#)

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فذر وما يقترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقتروا ما هم مقترفون. يعني ربنا يقول - [00:21:34](#)

الفارغ هو الذي سيقبل وسوسة شياطين الانس والجن. كما قيل صادف قلبا خاليا فتمكن. اذا لابد ان تحفظي هذه الجملة احفظيها واكتبيها امامك في اللحظة التي تفرطين فيها بهدى الله تتخطفك شياطين الانس والجن. لماذا؟ لان القرآن صيانتك ووقايتك وحمايتك - [00:21:56](#)

وحصنك الحصين هو سلاحك. لذلك ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال قال ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتمكم فيميلون عليكم ميلا واحدة فما دمت ركزي في هذه الخلاصة ما دمت تطالبين معالي الامور. تريدان ان تسابقي تسألين عن اولوياتك وتطلبين ذلك - [00:22:23](#)

من القرآن ومن هدي رسولك صلى الله عليه وسلم فاحمدي الله حمدا كثيرا ثم احمدي الله حمدا كثيرا وسلي الله ثبات ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا اولويات المسلمة المعاصرة هذا العنوان اختاره آآ مجموعة النساء اللاتي طلبن تلك المحاضرة - [00:22:48](#)

وهذا اللفظ لفظ حادث وجديد. يريد به من استعمله الامور التي تقدم على غيرها. هذا لفظ جديد يعني استعمل يعني قبل عاما تقريبا يعني في اقصى تقدير ويقصد منه الذي آآ ذكره يقصد الامور التي تقدم على غيرها والامور التي تستحق الاهتمام - [00:23:10](#)

فمعنى الاولوية الاولى هو الاهم هي الامور التي تقدم على غيرها هي آآ واجب الوقت وان شاء الله سيأتي تفصيل هذا. يأتي سؤال مهم. لماذا تهتم المسلمة بمعرفة الاولويات يعني هل معرفة الاولويات او معرفة الواجبات ومنازل هذه الواجبات امر مهم ينبغي ان تعتني به المسلمة؟ نعم - [00:23:30](#)

هذا اولى ما ينبغي ان تسأل عنه. لماذا قال الله عز وجل تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. وهو العزيز - [00:23:55](#)

الغفور. يعني ربنا سبحانه وتعالى جعل كل هذه الحياء كأنها سوق او اختبار المراد منه ان يختبرنا الله اينما يحسن العمل؟ وكلمة احسن عملا يدل على ان حتى المحسنين درجات - [00:24:11](#)

منهم يعني كما قال الله تبارك وتعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. فالعمر فرصة واحدة لا تتكرر اليوم آآ علمت بوفاة احد الطلاب لي ولاحد الاخرة الكرام - [00:24:25](#)

الدعاء العاملين في الدعوة والاصلاح. طالب كان من احب الطلاب اينما اسمه سعد. اسأل الله ان يرحمه. كان بالامس يركب حافلة ركب اتوبيس وبعدين آآ سوى حادثس وآآ يعني مات عليه رحمة الله - [00:24:43](#)

فهذا الشاب كان عنده طموح كثيرة. وكان من خيرة الشباب فيما نحسبهم وسبحان الله يعني كان تقريبا عمره اظن اثنين وعشرين

سنة وكان يعيش في مدينة بعيدة ثم اراد ان يكون قريبا هنا من الدروس - [00:24:59](#)

ولكن قدر الله وما شاء فعل وانا لله وانا اليه راجعون. توفي هذا الشاب ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبله في الصالحين فالانسان

منا لا يدري آآ لا يدري متى يلقي ربه انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه - [00:25:14](#)

فلذلك ربنا قال اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير. يعني ربنا اعطانا المدة التي كفيلة بان نبلي بها عنده اعلى الدرجات

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز - [00:25:30](#)

فبالتالي لابد ان نفهم هذا. ربنا لم يخلق السماوات والارض لعبا ولا لهوا ولا عبثا ولا باطلا خلقها بالحق. فكيف يعيش الانسان يلهو

ويلعب ولذلك ربنا قال عن الانبياء انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. دائما اكثر ما يشغلهم لقاء الله - [00:25:50](#)

وماذا سنقول لربنا حينما يسألنا عن اعمارنا فيما افينناها؟ ولذلك قال الله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم لهم الجنة

فانت من الله وبالله ولله. انت ملك لله فاذا هذا السؤال ينبغي الا يغيب عنك - [00:26:09](#)

وهذا امر مهم جدا. يعني انا ساجعل الكلام في هذه المحاضرة في نقاط النقطة الاولى مرت معنا وهي لماذا يجب ان اهتم بمعرفة

الاولويات والجواب باختصار لان الله تبارك وتعالى خلق الموت والحياة ليبلونا اينا احسن عملا - [00:26:29](#)

فربنا سبحانه وتعالى يريد وهو الاعلم لكنه لن يحاسبنا الا على ما آآ عملنا. فربنا يريد ان يعلم كيف نستثمر هذه الاعمار. السؤال الثاني

اولويات المسلمة هل هي ثابتة ام متغيرة - [00:26:48](#)

اولا لازم نفهم ان محكمات اولويات المسلمة في كل عصر واحدة يعني الامور الاصول في الاولويات هذه واحدة. كما سيأتي بيانها.

ولكن يبقى بعض الاختلافات في واجبات الوقت المتغيرة بحسب - [00:27:06](#)

زمان والمكان والواقع الذي تعيشه المسلمة. وبحسب ظروفها الخاصة وبحسب مواهبها. وما يمكن ان تسبق به من العمل بمعنى اصح

في جوهر لهذه الاولويات ينبغي ان يكون عند كل مسلم وهو الذي بني عليه الاسلام والايمان - [00:27:22](#)

الكبائر التي نهانا الله عنها والمعاصي التي حذرنا منها. فهذه محكمات في الاولويات. لكن يبقى هناك واجبات متغيرة بحسب الزمان

وبحسب المكان وبحسب الواقع وبحسب القدرات المسلمة وبحسب ظروفها الخاصة. والذي يتدبر - [00:27:42](#)

في الاعمال التي جاءت في القرآن والحديث وهذه الصحابة يجد انها تعتبر هذه الامور وتعتبر هذه الفروق القاعدة الثالثة او الامر

الثالث في هذه المحاضرة قول الله وامرنا لنسلم لرب العالمين. ما خلاصة هذه القاعدة؟ خلاصة هذه القاعدة انك مسلمة لله. بمعنى -

[00:28:00](#)

ان اهم ما ينبغي ان تطالبه هو بماذا امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم؟ حتى اسلم له دون اعتراض ودون سؤال لماذا وكيف لا

قال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما -

[00:28:24](#)

لابد ان تعلمي ماذا يعني انك مسلمة لله وكيف تعيشين مسلمة لله الاسلام هو اخلاص وتسليم وطاعة الله هو الذي يحدد لك الاولويات

رأيت عددا من النساء على وسائل التواصل يتداولن فيما بينهن الكلام عن فلسفة ارسطو وافلاطون وسقراط والفرق بين دقائق هذه

الفلسفات - [00:28:48](#)

وهن انفسهن بعلم بهن لم يشتغلن قط لا بمعرفة احكام اليوم والليلة ولا باحكام الفرائض ولا حتى باحكام النكاح اللاتي سيقدمن عليه

ولا شيء يعني اه شغلنا بامر من فضول فضول العلم. وتركنا اوجب الواجبات - [00:29:11](#)

لماذا؟ لانهن جهلن ان الذي يحدد الاولويات هو رب العالمين تبارك وتعالى فاولى الاولويات هو ان تتعلمي بماذا امرني الله وما الذي

نهاني عنه هذه صبغة الله. هذه اول مطلوب. وانا جمعت في ذلك ما هي خصال المؤمن والمؤمنة في آآ ملف ان شاء الله آآ -

[00:29:32](#)

ارسله للمشرفة عندكن باذن الله يبقى هو الامر الاول الاسلام لرب العالمين. يعني ان تدخلني بنفسية المسلمة التي اذا سمعت شيئا عن

الله او عن رسوله قالت سمعنا واطعنا ولذلك ربنا سبحانه وتعالى امتحن الصحابة - [00:29:56](#)

فانزل لهم هذه الآية في اخر سورة البقرة اللي هي سورة التسليم. سورة البقرة هي سورة التسليم لحكم الله. لانها اول سورة نزلت بالمدينة. ولذلك ذكرت قصة سورة البقرة آآ فربنا سبحانه وتعالى قال وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء - [00:30:14](#)

فقالوا كلفنا من الاعمال ما نطيق. لكن هذه التي لا نطيق كيف يحاسبنا الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقولون كما قالت اليهود والنصارى سمعنا وعصينا؟ قولوا سمعنا واطعنا. فلما قالوها لما قالوا - [00:30:34](#)

وذلت بها السننهم انزل الله التخفيف لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ثم خفف الله عنهم. لهذا تدل على ماذا؟ ان التسليم يجلب التيسير - [00:30:49](#)

اذا المسلمة العاقلة هي التي تدخل بنفسية التسليم لحكم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. تقول يا رب انت ربي وانت خلقتني وانت اعلم بما يصلحني. فكل ما تأتي منك على العين والرأس فانت اعلم بما يصلحني. وانت الذي ستحاسبني. فهذه هي المسلمة العاقلة.

تعلم ان ربها الذي خلق - [00:31:03](#)

هو الذي يهدي وعلى الله قصد السبيل هذا اول امر اوصيك به ان تدخل الى هذه المحاضرة والى غيرها. يعني حينما تفتحين المصحف او آآ تقرئين في هدي النبي صلى الله عليه وسلم انوي نية العمل والامتثال والتسليم. اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين - [00:31:28](#)

مين يعني ربنا لما اوحى لابراهيم عليه السلام ان يذبح ولده ليختبره وسماه الله البلاء المبين اختبار عظيم جدا. ليس هو ليس مثلا يقول له ابنك سيقتل او سيموت لا. قال لما بلغ معه السعي - [00:31:49](#)

قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. يعني حتى بعد ما كبر ولده انظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. قال الله فلما اسلما وتله للجبين وناديهما - [00:32:08](#)

يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. فربنا سبحانه وتعالى ذكر تسليم هؤلاء الانبياء لتتعلم منه وعندنا الاسوة في قصة هاجر. عليها السلام قالت لابراهيم لما تركها في ارض لا انس فيها ولا شيء تركها وترك اسماعيل معها - [00:32:23](#)

قالت اتتركننا بارض لا انس فيها ولا شيء؟ ثم قالت له الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا. يعني الرب الذي امر بهذا لا يمكن ان يضيع من - [00:32:40](#)

امتثل امره فهذه وصية عظيمة. وامرنا لنسلم لرب العالمين. رابعا رابعا هو خاص بموضوع هذه المحاضرة. رسالة الاسلام هي القيام بالقسط. واعطاء كل ذي حق حقه. هذه خلاصة الاولويات ما يسمى بفقهاء الاولويات خلاصته في هذه الثنائية. ان رسالة الاسلام هي

القيام بالقسط - [00:32:53](#)

يعني ان يعطى كل ذي حق حقه قال الله تبارك وتعالى لقد وصلنا وصولنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز - [00:33:19](#)

يعني ما معنى ان الله سبحانه وتعالى ارسل رسله آآ بالبينات وانزل معهم الكتاب والميزان؟ ليقوم الناس بالقسط. ما معنى القسط؟ يعني ان يعطى كل ذي حق حقه ان نتعلم الحقوق وان نؤدي الحقوق. اعظم الحق وحق الله ثم حق الوالدين ثم حق وهكذا حق الزوج

وحق الزوج - [00:33:39](#)

حق الجار وهكذا وفي الحديث العظيم اللي هو علم فيه النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمرو كيف يوازن بين الحقوق؟

عبدالله بن عمرو بن العاص كان من عباد الصحابة وعلمائهم. ولكنه - [00:33:59](#)

كان يحب العبادة وكان يقصر في حق زوجه هو تزوج كما يحكي في الحديث تزوج آآ امرأة آآ ذات حسب فكان كان آآ والده عمرو بن العاص يتعاهد كنته. آآ كنته اللي هي يعني زوجة ابنه. ويسألها ايه ما حال آآ - [00:34:14](#)

معك فتقول طبعاً هي بات يعني زي ما احنا كده بنقول يعني بتعرض في الكلام. بتقول له والله ده عبدالله ابنك ده نعم الرجل لم يطأ

لنا فراشا. ما بنشوفوش اصلا - [00:34:35](#)

هذا الرجل لم يعجبه هذا الحال. فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليعلمه كيف يوازن بين الحقوق كيف يوازن بين الحقوق ثم علمه من جملة ما ختم به؟ ماذا قال له؟ قال - [00:34:48](#)

آآ ان ربك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا. وان لنفسك عليك حقا الى ان قال فاعط كل ذي حق حقه وايضا في حديث ابي الدرداء لما زاره سلمان الفارسي - [00:35:06](#)

ورأى امرأته متبذلة يعني يعني رأى انها يعني يظهر عليها لا تهتم بنفسها وانها يعني كأنها في حزن او في آآ يعني ليس يعني ليست على ما يرام. فلما ذكرت حالها علم سلمان وان ابا الدرداء يقصر في حقوقها. وانه آآ - [00:35:19](#)

يعني يعني يزيد في العبادة ويجور على حقها بات معه هذه الليلة وعلمه كيف يجمع بين الحقوق ثم قال له ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا اعط كل - [00:35:42](#)

حق حقه والنبي صلى الله عليه وسلم قال فيما بعد صدق سلمان. اذا اه فكرة الاولويات قائمة على امر مهم جدا. الاولويات بمعنى معرفة الحقوق ودرجات هذه الحقوق وما الذي يقدم منها عند التزاحم؟ الاولى هو الاحق والاجدر كما قال الله سبحانه وتعالى ان اولى الناس - [00:35:57](#)

ابراهيم للذين اتبعوه يعني احق الناس به واجدر الناس به واحرى به هو آآ النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة. وجاءت كلمة الاولى في آيات كثيرة آآ مثلا نحن ثم لا نحن اعلم بالذين هم اولى بها يعني احق اولى بها الصينية. وجاء في احاديث وآيات كثيرة لا اريد ان اطيل في المقدمات - [00:36:21](#)

خلاصة فكرة الاولويات عشان تفهم المسلمة هي اه وضع كل شيء في مرتبته لا تؤخر ما حقه التقديم ولا تقدم ما حقه التأخير واضح؟ يعني دائما نراعي ترتيب الاولى واللاحق - [00:36:46](#)

ففكرة الاولويات هي كيف نفهم الانسب والاجدر من الاعمال وكيف نقدم الفاضل على المفضل عند التزاحم؟ ليه؟ لان الاعمال كثيرة والواجبات كثيرة انت كمسلمة في مرحلة الشباب عندك واجبات كثيرة - [00:37:03](#)

وانت في مرحلة حينما تتزوجين ان شاء الله زوجا صالحا باذن الله يكون عندك واجبات كثيرة. وحينما تكونين اما وهكذا في كل مرحلة من مراحل حياتك عندك واجبات كثيرة. انت تريدين ان تعرفي ما هي الواجبات؟ وما هي الحقوق؟ وكيف توازنين بينهما - [00:37:20](#)

فخلاصة هذه الفكرة هي ماذا؟ هي معرفة الحقوق والاعمال. وواجبات الزمان والمكان والموازنة بينها وتقديم الاولى عند التزاحم. دي الفكرة. يعني مثلا آآ ربنا سبحانه وتعالى علم نبيه في سورة عبس لما قال عبس لآ - [00:37:37](#)

لما قال عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدرى له لعله يزكى لو يتذكر فتنتفعه الذكرى اه اما من استغنى فانت لو تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى. كلا انها تذكرة - [00:37:59](#)

في في سبب نزول هذا في سبب نزول هذه السورة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يناجي آآ كبراء قريش عتبة و ابا جهل والعباس وآآ آبي ابن خلف وشيبة ابن ربيعة والوليد - [00:38:16](#)

ابن المغيرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عليهم الاسلام وبعدين قاطعه ابن ام مكتوم كما جاء في بعض الآثار وقال رسول الله استدني علمني ارشدني ويكثر ويلح على النبي صلى الله عليه وسلم. فظهر في وجهه الكراهة - [00:38:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يريد ان يقطع حديثهم لانه كان يرجو ان يسلم هؤلاء ويسلم الناس باسلامهم. فربه تبارك وتعالى علمه وهده ان اهتمامك واقبالك على هذا المؤمن الذي يطلب العلم والهدى اولى من من اهتمامك بمن اعرض واستغنى - [00:38:48](#)

النبي لا شك كان يريد الخير وكان له نية حسنة ولكن آآ آآ ولكن ربه تبارك وتعالى علمه كيف يزن الامور كيف يقدموا ما حقه ان يقدم؟ كما جاء في آية الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم وكذلك في آية الكهف واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم. جاءت - [00:39:11](#)

فكرة الاولويات هذه كثيرة. المتر للذين قيل لهم كفوا ايديكم واقموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال واذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال. مجموعة - [00:39:31](#)

كانوا يلحون آآ يا رب اكتب علينا القتال في مكة. ربنا سبحانه وتعالى نهاهم لان الوقت ليس مناسباً وليسوا مستعدين فكلفهم بالصلاة والصدقة. فبعضهم ترك ما يجب عليه من واجبات الوقت وتطلع الى امر لم يكن مهيناً له. فلما كتب عليهم - [00:39:46](#) جبنوا. والاقرب ان هذه الاية يعني تدل على المنافقين. وليس الصحابة هم الذين يخشون الناس خشية الله ولكنهم جماعة من المنافقين آآ ايضا لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:04](#) واستأذنه في الجهاد فقال احي والداك؟ قال نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد يعني هو ذكر له اجابة تناسب حاله. طبعاً هذا في جهاد الطلب وليس في جهاد الاية؟ الدفع. يعني اذا نزل المسلمون في بلاد اذا نزل الكفار - [00:40:19](#) وفي بلاد المسلمين فالجهاد واجب على الجميع ولكن الحديث هنا عن جهاد الطلب يعني ان يخرج المسلمون الى غزو غيرهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر له الانسب والاولى الامثلة كثيرة على هذا ان تبدوا الصدقات الصدقات فنعماً هي وان تخفوها تؤتوها الفقراء وخير لكم. يعني قد تكون الصدقة ابدؤها هو الافضل - [00:40:38](#) وقد يكون اصرارها هو الافضل بحسب الحال. اذا كان الناس سيقندون بك فيبقى بك فالاولى ان تظهرها. وبنية حسنة. واذا كان يعني لا مصلحة في اظهارها يبقى الاولى الاصرار بها. وايات كثيرة جداً في هذا المعنى - [00:41:01](#) النقطة الخامسة مهمة جداً في الاولويات. ما هي مراتب العمل الصالح لابد ان تفهمي ان الله سبحانه وتعالى لم يجعل الاعمال الصالحة في منزلة واحدة. خدي بالك هذا رقم خمسة. خلونا نرتب الافكار مرة اخرى. من - [00:41:18](#) علشان لا لا يفوتك شيء. الامر الاول بعد المقدمة لماذا تهتم المسلمة بفقه الاولويات تمام المقدمة الثانية اولويات المسلمة العامة ثابتة لا تتغير ويبقى التغير في الاولويات الخاصة. وهذا سيأتي بيانه ان شاء الله. ثالثاً وامرنا لنسلم لرب العالمين. رابعاً رسالة - [00:41:35](#) الاسلام هي القيام بالقسط واعطاء كل كل آآ كل ذي حق حقه خامساً بقى اللي احنا فيها الان خامساً آآ وهي ان الايمان والعمل الصالح تعب ومراتب ربنا سبحانه وتعالى لم يجعل الاعمال على درجة واحدة - [00:42:02](#) جعل الاعمال آآ فرائض اللي هو العمل الصالح فرائض ونوافل. وجعل الذنوب منها كبائر وما هو دون الكبائر وجاء ذلك في الايات والاحاديث وربنا تبارك وتعالى ذكر خصال المؤمنين وآآ ذكر كذلك آآ الاعمال ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - [00:42:22](#) ولكن البر من امن بالله الى اخره. وذكر ايضا هو الذي انزل عليك الكتاب منه اية محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. وفي الحديث الايمان بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله - [00:42:44](#) انها امانة الاذى والحياء شعبة من الايمان وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما يدعى اليه الناس آآ شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ثم الصلاة ثم الزكاة وهكذا - [00:43:00](#) كده وكان يأتيه بعض الناس يسألونه عن اهم ما في الاسلام فيقول خمس صلوات في اليوم والليلة. وبعدين يقول الرجل هل علي غيرها؟ ثم له الصيام وهكذا وايضا ذكر حديث جبريل اللي هو حديث الايمان والاسلام والاحسان - [00:43:13](#) وقال بني الاسلام على خمس وجاءت احاديث كثيرة في هذا المعنى. النبي صلى الله عليه وسلم يسأل اي العمل افضل؟ فيقول ايمان بالله ورسوله آآ ثم ماذا؟ ثم الجهاد في سبيل الله ثم ماذا؟ ثم حج مبرور. يسأل اي الذنب اعظم؟ فيقول آآ ان آآ - [00:43:31](#) ذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ويسأل ايضا في سؤال اخر اي الاسلام خير؟ فيقول ان تطع آآ ان تطعم الطعام وان تقرأ السلام. فهذا سؤال تكرر كثيراً لرسول الله - [00:43:52](#) صلى الله عليه وسلم اي الاسلام افضل؟ اي العمل افضل؟ اي الذنب اعظم لماذا؟ لان الصحابة كانوا يعلمون ان الاعمال ليست على درجة واحدة عند الله يبقى مهم جداً انك كمسلمة تعلمين ان الاولويات الله سبحانه وتعالى هو الذي يحددها - [00:44:05](#) وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله في اخر المحاضرة. سادساً ما يملأ القلب يتحرك له البدن. ما معنى ذلك يعني بقدر ما يمتلئ قلبك فكراً بامر ما يتحرك له بدنك. يعني - [00:44:25](#) لما يكون الانسان دائماً مشغولاً بالله وبالدار الآخرة الانبياء والصحابيات وباحوال الصحابة وبالمسارعة في الخيرات ويتابع الامور

النافعة سيتحرك بدنه حتى لو كان مع شيء من التقصير لكنه سيتحرك بدنه لما يملأ قلبه - 00:44:50

وده امر مهم جدا. لذلك ربنا قال عن عن الانبياء انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار طب ده يدل على ماذا؟ هذا يدل على انك ينبغي ان تملئي قلبك بالامور النافعة. كيف ذلك؟ ان يعني تملأي يومك بتلاوة القرآن وبالنظر في حال الانبياء. وفي حال الصحابة وفي حال امهات - 00:45:12

المؤمنين تقرأين في ذكر الله سبحانه وتعالى لامرأة فرعون ولمريم عليهما السلام فكلما اشتغل قلبك وفكرك بهذه الامور النافعة تحرك بدنك لهذه الاعمال. حتى لو كان شيء من التقصير. لماذا؟ لان ارادة تتعثر في الخير - 00:45:36
افضل من عزيمة استحكمت في الشر. يعني واحدة بتقول مثلا والله انا بتابع برامج كثيرة نافعة ولكن عندي كسل في القيام بالاعمال آآ هل اترك متابعة هذه الامور؟ لا لا تتركها طبعاً. لماذا؟ - 00:45:58

لان انشغالك بهذا الخير يصرفك عن الشر ويجعلك تقومين بشيء من هذا الخير. وانا ذكرت قبل ذلك قصة ل احد الشباب الذي كان احفظ القرآن ولكنه يكسل عن مراجعته فانا اقترحت عليه - 00:46:13

وسيلة ليثبت القرآن. ما هي هذه الوسيلة؟ ان يطلب من الناس ان يصلي بهم جماعة في رمضان القادم كان تقريبا باقي حوالي ستة اشهر. فلما وضع هذا الهدف امامه ترك كل التوافي التي كان ينشغل بها. لماذا؟ لانه اصبح صاحب عمل - 00:46:29
فامتلاً قلبه بهذا الهدف وجعله قبلته فتخلص من آآ المضيعات الوقت. فوضع فيه قد فصار ينظف كل شيء من وقتي للمراجعة يراجع مع زوجته ومع اصحابه في العمل وهو في الطريق وهو راكب القطار وهو راكب الاتوبيس. لماذا؟ لان - 00:46:50
لانه امتلاً قلبه بهذا الهدف فالحسنات يذهب السيئات. لا تترك الحسنة مكانا للسيئة اصلاً فكلما امتلاً قلبك بهذا الامور بخلاف من تعيش على متابعة العارضات الازياء والممثلات ومش عارف ومهرجان الجودة واطلالة جريئة - 00:47:08

مش عارف مهرجان ايه. كلام فارغ وتوافه. فضلاً عن انها محرمة تحرق الاعمار فيما لا ينفع التي تهتم بالكلام عن الجسد وعن كذا وعن كذا وعن كذا. الله سبحانه وتعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى امورك وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم. والانسان - 00:47:26
والمرأة العاقلة هي التي توازن بين الامور انما المرأة التي تهين نفسها هي التي تعيش على اخبار التافهات الفارغات. فاذا انشغلت بهؤلاء التافهات في الافلام والمسلسلات برامج هذه الامور لابد ان ينشغل قلبها بذلك ولا بد ان تشغل عن العمل الصالح الذي خلقت له. اذا - 00:47:43

عمري قلبك بذكر الله بالقرآن بقصص الانبياء بامثال القرآن. بحياة الصحابة آآ حياة امهات المؤمنين بقدر ما يمتلئ قلبك بهذا الخير في في عندك مصلحتان. الاولى انك تتركين الشر بقدر انشغالك بالخير. الامر الثاني وهو عظيم جدا هو ان الله سبحانه وتعالى يزيد المهتدي هدى - 00:48:06

المسلمة التي تستمع الى هذه الامور اصلاً هي في خير وفي عمل صالح فربها يعينها آآ على العمل والذين اهتموا زادهم هدى واتاهم يعني يعينك على الامتثال لما عملت الامر السابع - 00:48:31

اظن هو الامر السابع نعم آآ سابعا تنوع شعب الايمان. في الواقع هذه الفكرة عظيمة جدا. لماذا؟ لانها تراعي الامكانيات المختلفة والمواهب المختلفة. هل الناس قدراتهم واحدة؟ لا طبعاً. الناس درجات - 00:48:48

منهم القوي ومنهم الضعيف منهم الغني منهم الفقير منهم المرأة الذكية العاقلة ومنهم المرأة يعني ربما ليست في نسبة الذكاء منهم آآ صاحبة العزم ومنهم الكسولة فهناك مواهب مختلفة وهناك قدرات - 00:49:06

فهم جدا ان نفهم انه لا يمكن ان يكون هناك مسلمة الا ويمكنها ان تسابق في الخيرات بقدر ما هو عندها من الخير يعني مش محتاجة تكون عندها قوات جبارة. كما يأتي في دروس التنمية البشرية العالمية اللي هي لم تهتدي بدين. اللي هو يقول لك لازم تعملي حاجة فلتة. لازم تكوني - 00:49:22

انسانة مميزة مش عادية. لازم تكوني سوپر مانع. يعني سوپر وامين يعني. الفكرة ان هم بيصوروا ان النجاح لازم يكون الانسان خارق. استثنائي محظوظ لا ليس كذلك. عند الله فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره - 00:49:43

ربنا سبحانه وتعالى جعل قيمة الانسان ليس فيما يحسن. وانما فيما يطلب ويسعى اليه انت تطلبين تعلم القرآن منزلتك عند الله انك متعلمة طالبة للقرآن يبقى الفكرة مهمة جدا قاعدة تنوع شعب الايمان - [00:50:02](#)

في ناس اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور. الناس اللي معهم فلوس يصلون كما نصلي ويصومون كما آ نصوم لكن عندهم فضول اموال يتصدقون بها - [00:50:19](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون به؟ انتم كمان عندكم ابواب للصدقة. آ بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. وفي بضع احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله اياتي احدا - [00:50:34](#)

شهوته ويكون له فيها اجر ارايتم ان وضعها في الحرام اكان عليه وزر؟ فكذلك ان وضعها في الحلال كان له فيها اجر. اذا شعب الايمان متنوعة وكثيرة رحمة الله واسعة - [00:50:54](#)

وفي حياة النبي صلى الله عليه وسلم كان يختار لكل صحابي ما يناسبه من العمل. فمثلا اوصى عبدالله بن عمر نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل وكان آ يأكل معه عمر ابن ابي سلمة. قال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. اعطاه النصيحة التي يحتاجها. وقال لابن عباس يا غلام - [00:51:10](#)

اني معلمك كلمات احفظ الله يحفظك. ودعا له مرة اللهم فقهه في الدين. وقال لابي ذر اني احب لك ما احب لنفسي من الخير لا تأمرن على يعني انت لا تصلح ان تكون اميرا. انت امين. ولكنك اه لست قويا على ذلك - [00:51:31](#)

ايضا اه قال مثلا اه عبدالرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتة اعطيتها غير مسألة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها ثم آ يعني آ اكمل الحديث. ايضا - [00:51:48](#)

آ من من فقه النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يختار لكل صحابي ما آ يناسبه. لما جاءه شبن آ شابا آ لما جاءه شاب فتى وقال يا رسول الله انذن لي بالزنا. فاقبل عليه القوم فزجروه يعني زجروا هذا الرجل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابنه يعني اقترب - [00:52:08](#)

قال اتحبه لامك؟ قال لا. اتحبه لاختك لابتك الى ان آ يعني بين قبح هذا الامر لهذا الشاب قال الصحابي آ اللي هو راوي الحديث. فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه. وحصن فرجه فلم يكن بعد بعد - [00:52:28](#)

آ فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت الى شيء. يعني الله سبحانه وتعالى طهر قلبه بعزمه وبدعاء النبي صلى الله عليه وسلم هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم. لما مثلا عصى بعض الصحابة - [00:52:51](#)

وآ يعني آ جلد او ضرب آ في الخمر فقال بعض الصحابة اخذك الله. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقول ذلك لا تعينوا الشيطان على اخيكم ايضا آ وجد آ ابا مسعود البصري يضرب غلاما له. فقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام. قصص كثيرة جدا - [00:53:06](#)

جدا في حسن اختيار النبي صلى الله عليه وسلم لكل صحابي ما يحتاجه مثلا يقبل من ابي هريرة ان يتصدق بماله كله. لعلمه بان ابو هريرة سيتحمل تبعات ذلك. بينما يأتيه رجل اخر بالمال ويريد ان - [00:53:31](#)

تصدق بماله فلا يقبل منه لانه يعلم ان هذا الرجل لن يصبر على ذلك. هكذا كانت حياة النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة الكرام. يختار لهم ما يناسبهم من الاعمال. هذا باب طويل انا عملت فيه محاضرة كاملة - [00:53:47](#)

اسمها رعاية النبي صلى الله عليه وسلم لشباب الاسلام. لا اريد ان اطيل في هذه النقطة. الهدف من هذه النقطة هو آ مم آ اختيار الاعمال المناسبة. بمعنى ان ما ينفعش يعني لا يصح مثلا لمسلمة ان هي تختار العمل لمجرد - [00:54:03](#)

اود ان هذا العمل فاضل في الاسلام وانما تختار العمل الفاضل المناسب لها وده مهم جدا لان بعض الناس بيتصور انه يجب ان يقوم بهذا العمل لأ. اولياء الله في كل فئات الناس في ربات البيوت وفي الصنائع وفي - [00:54:23](#)

في التجار وفي اطباء وفي المهندسين وفي العمال وفي العلماء وفي القراء وفي المجاهدين. ما فيش حاجة اسمها ان باب واحد

فقط هو الذي نسبق منه. ولذلك في رجل على عهد الامام مالك اسمه العمري العابد - [00:54:42](#)

كان رجل اعتزل الناس لم يهتم بالعلم ولا بالتدريس ولا بالجهاد ولا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانما يفكر في التسبيح والذكر. اختار لنفسه هذا الطريق لانه يقوى عليك لكنه كتب للامام مالك يحضه على الانفراد والعمل. يعني هو يقول للامام مالك انت شغلت نفسك بالتدريس والتعليم والتحديث - [00:54:57](#)

سيبك من الكلام ده واعتزل الناس وآ أكثر من العمل. طبعاً هذا الرجل لم يكن فقيها كالامام مالك. الامام مالك يعلم سعة العمل الصالح. ويعرف تنوع العمل الصالح فهذا الرجل يريد من الامام ما لك ان يترك هذا الخير العظيم الذي هو فيه كان يأتيه الناس من كل آ البلدان من مختلف يعني بلدان - [00:55:19](#)

قارئ العالم في هذا الوقت من افغانستان شرقا اللي هي كانت آ بلد اسمها بغلان في افغانستان شرقا في اقصى الشرق واقصى الغرب عند لشبونة كانت تسمى اشبونة اللي هي في البرتغال. ومن آ يعني حدود - [00:55:43](#)

الروم شمالا الى اليمن جنوبا كل هذه الامصار تأتي الى مالك تهل من علمه وتدرس عليه كتاب الموطأ فهذا الرجل يعني يقترح على مالك ان يترك هذا بيقول له يعني ايه يعني اهتم بنفسك كده واورادك وبذكرك وبصلاتك وهكذا. فالامام ما لك فقيه ماذا قال -

[00:56:00](#)

له احفظي هذه الكلمة قال ان الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق فرب رجل فتح له في الصلاة ولم يفتح له في الصوم. واخر فتح له في الصدقة ولم يفتح له في الصوم. واخر فتح له في الجهاد. فنشر العلم من - [00:56:17](#)

افضل اعمال البر وقد رضيت بما رضيت بما فتح لي فيه. وما اظن ما انا فيه من خير دون ما انت فيه. وارجو ان يكون كلاه انا على خير يعني هذا الانسان العاقل الفقيه لم يحقر عمل اخيه. ومع ذلك لم يختر ما اختار اخوه. لماذا؟ لان كل واحد ربنا سبحانه وتعالى يعني - [00:56:35](#)

جعل الاعمال متفاوتة فممكن واحد يهتم بالعمل الكبير ويضيع العمل اللأ هو يقدر يقدر اي ويحسنه افضل من هذا وابن تيمية له كلام جميل جدا في هذا الباب لما قال الناس يتفاضلون في هذا الباب ثم آ ذكر ان ان الانسان العاقل هو الذي يختار آ ما يكون قادرا عليه - [00:56:56](#)

آ وابن القيم كذلك له كلام جميل جدا في كتاب طريق الهجرتين وفي كتب اخرى اه يتكلم عن تفاوت الناس. وطبعاً النقل طويلة. ممكن ان شاء الله انا انا ساجعل لكن ملف مهم في هذه النقولات. فيه ملف انا سميته - [00:57:19](#)

قواعد الفلاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم المهم الذي يهمننا هنا اني لا يصح ان تتصور ان السبق عند الله له طريق واحد. فاذا لم تحسني هذا الطريق فليس لك آ في السبق - [00:57:37](#)

خطأ الاعمال متنوعة طيب القاعدة الثامنة الفرائض اولا اي مسلمة تريد ان تعرف الاولويات فلتجعل بين عينيه الفرائض. في حديث ابي هريرة عند البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى وما تقرب. يعني حديث - [00:57:54](#)

طويل فيه وما تقرب الي عبي بشيء احب الي مما افترضته عليه وما يزال عبي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه واذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن - [00:58:16](#)

استعاذني لاعيذه الى اخر ذلك. يبقى اذا لما انت تريد معرفة الاولويات يبقى لابد ان تتعلمي الفرائض اولا ان تتعلمي كل حق عليك لا يصح ابد ولا يقبل الناس ان شخصا مثلا - [00:58:37](#)

لا آ يصلي الصلاة المكتوبة ثم هو يصلي نوافل كثيرة. لا يصوم رمضان ثم يصوم يوم عرفة آ لا آ يؤدي الزكاة ثم يتصدق. لابد ان نقوم بالفرض اولا. يبقى اولى ما تتعلمينه هو الحقوق - [00:58:56](#)

حق الله عليك حق النبي صلى الله عليه وسلم حق الوالدين حق الزوج حق الاءاء هذه القاعدة الثامنة. تاسعا اختيار ميدان السباق والعمل احنا عشان نفهم فكرة الاولويات. الاولويات تأتي بعد الفرائض - [00:59:14](#)

لان الفرائض لابد ان تكون هي الاولى. ما يجب عليك في اليوم واليلة هو اولى الواجبات الامام مالك رأى بعض الطلاب مهتم بالعلم

الامام مالك رأى بعض الطلاب مهتم بالعلم - 00:59:34

وكأنه لمح فيه انه مقصر في العمل وقال له وفي رواية انه رواها عن شيخه قال ان طلب العلم لحسن. ولكن انظر الى الذي يلزمك من حين تمسي الى حين تصبح لا تؤثرن عليه شيئا. يبقى الانسان - 00:59:56

لابد ان يقدم الفرائض بعد ذلك بقى يأتي بقى ميدان السباق في المستحبات وفروض الكفايات. ركزي بقى هنا عشان ده يعني احنا بنسميه مرتبط الفرس. بعد كل هذه المقدمة دي بقى الخلاصة هنا - 01:00:15

احنا اتفقنا ان الاصل هو القيام بالواجبات ومعرفة الحقوق. اللي هي اولى الواجبات اللي هي بني الاسلام على خمس اللي هي الشهادتان والصلاة والزكاة والصيام والحج الفرائض والايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم والآخر والايمان بالقدر. وترك المعاصي عموما والكبائر خصوصا - 01:00:34

يبقى بقى امر مهم جدا انا اريد ان اسبق اريد ان اختار بابا اسبق به الى الله واسارع به في الخيرات. ربنا قال استبقوا. سارعوا الى مغفرة سابقوا اه ليلوكم ايكم احسن عملا فاستبقوا الخيرات. طيب فيه هنا بقى امر مهم جدا الاعمال كثيرة ومتنوعة والعمر قصير - 01:00:52

فليس لك الا استهداء الله. والاستعانة بالله والاستخارة. اعمال كثيرة جدا انا مثلا اكلمك عن نفسي عندي مثلا امور كثيرة جدا آآ في قلبي اه اريد مثلا ان اعلم الابناء. اريد ان اعلم الشباب اللي هم في مرحلة البلوغ. اريد ان اهتم الكبار. اريد ان اهتم بالوالدين. اريد ان - 01:01:12

بالنساء. اريد ان اهتم حديث العهد بالاسلام. واعلمه محكمات الاسلام. لا اريد ان اعلم ائمة المساجد والخطباء. لأ انا اريد ان انا نهتم بطلبة العلم. طب اريد ان انا ادرس كتب السنن والاثار. اريد ان ادرس القرآن. طيب اريد ان انا كذلك آآ الف على الجامعات واعمل محاضرات - 01:01:36

علشان ابص في الشباب آآ اهم محكمات الاسلام. فيه امور كثيرة جدا. طيب العمر لم يتسع الى كل هذا وانا ارى في نفسي مثلا ان انا اهل لكل هذا طب هعمل ايه لو انا دخلت في باب لابد اني ساقصر في الباب الآخر. اذا انت تحتاجين الى - 01:01:56

استهداء. اللهم اهدني وسددني. يعني يا رب اختر لي العمل الذي يناسبني. ويقربني اليك واعني عليه ولذلك دعاء الاستخارة. اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك. واسألك من فضلك العظيم. لماذا؟ فانك تعلم - 01:02:15

ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب. يعني انا استخيرك بعلمك. يعني يا رب اختر لي لانك الاعلم بي وبحالي. والاعلم بما اليك ولا اعلم بما يناسبني استقدرك بقدرتك. يعني انت تسألين الله الهداية والعون. اياك نعبد واياك نستعين - 01:02:35

يبقى مهم جدا هذا الامر اه طيب السؤال بقى هنا ما هي اهم الاعمال التي تحتاجها امة الاسلام ويمكن ان تسبق بها المسلمة

باختصار هي فروض الكفايات قروض الكفايات هي اعلى العمل الصالح بعد فرائض العین. فرض العين هي امور الواجبة على كل

مسلم - 01:02:56

قروض الكفايات هي التي يجب ان يكون في المسلمين من يقوم بها مثل الجهاد في سبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر آآ التعليم اصلاح تنشئة الاجيال. فالمسلمة يجب عليها يعني المسلمة التي تريد ان تسابق في الخيرات يجب ان تختار من فروض الكفايات ما

يناسبها وما يصلح لها - 01:03:22

طبعاً في عندنا فروض احنا تكلمنا عنها اللي هي الامور الفروض العينية زي مسلاً اذا كانت المرأة آآ ستتكح يعني ستتزوج لابد ان تتعلم فقه النكاح وهكذا اذا كانت في بيتها لابد ان تتعلم المسؤولية وتعلم الرعاية في تربية الابناء حتى تعلم ابناؤها ما يحتاجونه من

لسان العرب والقرآن واحكامه ولماذا هو مسلم - 01:03:47

تمام؟ لكني اتكلم هنا عن هذه الجزئية تحديدا. هذه الجزئية هي اخر جزئية خلاص يمكن باقي عندنا يعني خمس دقائق او عشر

دقائق في اللقاء آآ لكني اريد ان اركز على هذه الجزئية في اخر اللقاء. وهي فرض الكفاية الذي اذا عدت المسلمة - 01:04:09

ونفسها فيه فانها تقدم لنفسها ولامة الاسلام امرا عظيما يسهم في تكثير الخير في هذه الامة وتقليل فيها. هذا ساتكلم عنه ان شاء الله

الامر الذي بعد ذلك وده يعني ممكن نجعله حادي عشر - [01:04:30](#)

لا تكلف الا نفسك يعني ايه؟ يعني انت آآ الله سبحانه وتعالى سيسألك عن نفسك ماذا عملت بمعنى ان كثير من الناس يبقى يندب حال المسلمين. شفت المسلمين عملوا ايه؟ شفتهم فلان عملوا ايه؟ شفت العلماء عملوا ايه؟ شفت المشايخ عملوا ايه - [01:04:47](#)
يعني ان الانسان يكون عالما بتقصير من حوله هذا جيد. لكن الذي ليس جيدا ان يتفرغ لهذا وينسى نفسه. الله سبحانه وتعالى قال وكلهم اتيه يوم القيامة فردا ربنا سبحانه وتعالى قال يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها فعليك بنفسك اهتمي بالقدر الواجب عليك انت. فهذه - [01:05:06](#)

قاعدة مهمة جدا القاعدة اللي بعدها الصلبة صلبة الخير بقدر ما يكون لك صلبة في الخير من النساء الثقات اللاتي آآ تتدارسين معهن وتراجعين القرآن وتتناصحين وآآ يعني يكون بينكن من المشورة والتشجيع بقدر - [01:05:30](#)
ما يقويك الله سبحانه وتعالى على الطاعة نختصر في هذه العناصر العنصر الذي بعد ذلك هو الثالث عشر. وكفى بالله عليما وكفى بالله شهيدا. مهم جدا بقى في هذا العصر - [01:05:51](#)

ان احنا نفهم ان من اعظم الفساد المنتشر الان هو فكرة الشهرة بالعمل كثير من النساء الان تهتم بان تكون آآ ترند مشهورة. كل ما تعمل حاجة عايزة تتكلم وطبعا تخالف فيه مخالفات شرعية كثيرة. لكن اكبر مخالفة شرعية في - [01:06:05](#)
فكرة الشهرة اصلا ان تطلبي ان يكون نجاحك قصة مشهورة. يثني الناس عليك بها ويتحدثون بها ويكافئونك عليها الله سبحانه وتعالى اه لا يحب هذا. ربنا سبحانه وتعالى لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا. يبقى اذا - [01:06:21](#)
اذا نجحت ان تثبتي لنفسك لنفسك اي امر عن نفسك والنشاط والجد والعزم والعمل لا يضرك ابدا الا يعلم الناس عنك ذلك لماذا؟ لان الله لان آآ الله سبحانه وتعالى وحده هو الذي يملك لك الضر والنفع - [01:06:40](#)

ولان الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم ولان الله سبحانه وتعالى لن يضيع عملك. لو تصرفت بهذه الطريقة ستريح نفسك من هذه التشغيلات التي يقع فيها كثير من النساء تهتم بان تظهر. والله انا حفظت القرآن. انا اتعلمت انجلش. انا مش عارف عملت ايه. انا عملت ايه. انا عملت ايه. تفضل تتحدث عن انجازاتها. طبعا هذا - [01:06:56](#)

النساء والرجال فتنة الوسائل التواصل الاجتماعي التي جعلت كل انسان يفعل شيئا يريد ان يحدث به ويريد ان يثنى عليه به. لأ. وكفى بالله شهيدا وكفى بالله عليما يبقى ده مهم جدا. ولذلك قال الله ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للواابين غفورا. فلا تهتمي ابدا - [01:07:20](#)

بان يكون نجاحك قصة مشهورة ابدا. اجعلي نجاحك لله الامر الرابع عشر من يتصبر يصبره الله طريق معالي الامور له ضريبة بلا شك. كما ان التنطيش له ضريبة يعني ممكن واحدة تقول طب انا لماذا اتعب نفسي بكل هذا بقى واتعلم اصلي احافظ على الفرائض وآآ
اتحجب ولماذا افعل ذلك - [01:07:42](#)

ماذا تفعلين ذلك لان الله سبحانه وتعالى خلقت لعبادته لم يخلقك لتتسلي ولتلعبي لأ خلقت بالحق والحق ان تسيري على هدى من الله التنطيف له ضريبة. لان كثير من النساء تكون قريبة من الاستقامة ثم بعد ذلك تضل. فاذا ارادت ان ترجع تتكلف كثيرا. من يتصدق - [01:08:06](#)

يصبره الله. اذا رأى الله في قلبك العزم والتصبر الله سبحانه وتعالى سيعينك على ذلك. كما قال واصبر وما صبرك الا بالله. كل الامور التي تصبرك خذي بها الى القرآن الاستماع الى من يبث فيك الروح. صلبة الخير. الدخول برامج النافعة التي تحفظ وقتك. كل امر آآ - [01:08:28](#)

كل امر يقويك خذي به الامر الاخير قبل فكرة المشروع اللي هو التطبيق العملي المقترح آآ اجهزي على كل ما لا ينفع يعني امسحي من حياتك كل امر لا ينفعك - [01:08:51](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك. اي صديقة لا تعينك على الخير وتسخر منك وآآ لا تستجيب لك كلما نصحتها اتركها واخرجها من حياتك حتى لو كانت احب الناس اليك. فهذه هو - [01:09:09](#)

والله تضرك ولا تنفعك. لا تبقي الا على اما انسانة تعينك على الخير. واما انسانة تستجيب لك اذا نصحتها. اما الجليسة السوء التي تغتاب وانت تسعى بالنميمة وتكلمك في الامور الفارغة والامور التافهة وتسخر منك اذا اردت الخير اخرجيها من حياتك غير مأسوف - [01:09:22](#)

لن ينفعك في هذا الطريق انك انت تكوني لطيفة فتجد تجنين تجني على نفسك. لا تكوني لطيفة على كتابي وعلى حساب حسناتك. المجلس الصالح هي المرأة العاقلة التي آآ اما انت تنفعينها واما ان تنتفعين منها. انما واحدة تجلسين معها تغتاب وتنم وتكلم في كلام فارغ - [01:09:42](#)

وتافه وانت بقى مكسوفة منها يبقى انت آآ هذا ليس من الحياء هذا من الضعف يبقى احسنى اختيار اصدقائك. كذلك احسنى اختيار البرامج التي تتابعينها. مئات الاشخاص تتابعينهم. لماذا؟ اختاري من ينفعك في دينك. من - [01:10:06](#)

بالصدق وبأمرك بما ينفع. ولذلك ربنا قال عن صفة المؤمنين واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام لا نبتغي الجاهلين. مش فاضيين للكلام ده ليس من مقاصدنا مجارة اهل الباطل العاطلين الفارغين. عندنا الاعمال التي آآ تصلح لنا - [01:10:22](#)

فكرة بقى هذا المشروع الذي اطرحه عليك واعلم ان قليلا جدا من النساء من تتهيا لمثل هذه المشاريع الكبرى ومن تصبر عليها. فكرة هذا المشروع هي احد اهم فروض الكفايات عموما وفي هذا العصر خصوصا - [01:10:44](#)

تنشئة المسلمين على هدى الله وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل مراحل حياتهم يعني البنت وهي صغيرة تنشأها وفي مرحلة قاربت البلوغ وفي مرحلة البلوغ ثم في مرحلة الشباب ثم في تهيئة المرأة للزواج ثم في - [01:11:03](#)

كيف تكون اما صالحة؟ وكيف تكون مربية في بيتها؟ ثم بعد ذلك كيف تكون مصلحة وداعية الى الله؟ هذا مشروع انا كتبت وكتبت تفاصيله. آآ ولكن ساعرض هذا المشروع على من تريد ان تلتحق. طبعاً انا معي آآ عدد كبير من النساء يعني التحقنا ببرنامج اسمه تأهيل - [01:11:21](#)

تصريحات قبل سنة عامين وآآ نصف بالضبط يعني اه يعني اقتربنا من العام الثالث مشترك في البرنامج ولله الحمد قرابة خمسة وثلثين الف امرأة من مختلف البلدان من اكثر من ستين آآ بلد في في العالم - [01:11:42](#)

آآ ولكن بعض التصفيات وبعد يعني آآ يعني طبيعي جدا لا يستمر الكثير. الان باقى تقريبا قرابة سبعة عشر الف. لكن منهم تقريبا حوالي آآ آ ثلاثة الاف دول اللي هم يعتبروا افضل الطالبات من ناحية الجد والمراجعة والضبط ومن ناحية التكليف بالمشاريع وكثير منهم الان تدرس - [01:11:59](#)

معنا في بيت ابناء الاسلام للبنات وللاولاد الصغار فالخلاصة ان هناك آآ ان هناك مشروعا خاص بتأهيل آآ المسلمين لتعليم البنات والبنين في مرحلة الصغر محكمات الاسلام التي يحتاجها الابناء وتنشئة - [01:12:19](#)

الشباب على هدى من الله. ودائما اقول اذا كان الله سبحانه وتعالى يظل في ظله يوم لا ظل الا ظله يظل الشاب الذي نشأ في طاعة الله. طبعاً الرجل والمرأة - [01:12:40](#)

فكيف ثواب من اعان الشباب رجالا ونساء على ان ينشأوا في طاعة الله. هذا مشروع حياة الذي اعيش له ان احاول ان اعين الشباب رجالا ونساء ان ينشأوا في طاعة الله. فقد اعددت مشروعا للنساء - [01:12:52](#)

اللاتي يردن اللي بيسألوا فعلا عن فقه الاولويات. ويردن ان يقدمن شيئا لامة الاسلام يرون المسلمين في سوريا ولبنان فلسطين وفي آآ السودان وفي غيرها يبتلون ابتلاءات عظيمة جدا ويريدن ان يقدمن شيئا هذا مشروع عظيم جدا ولكن يحتاج - [01:13:09](#)

امرأة صابرة آآ تملك نفسها عن مضيعات الوقت في هذا الزمان وتعزم على فعل الخير وتصبر على الاعداد وتحسن الموازنة بين الحقوق والواجبات فان شاء الله يعني قريبا باذن الله ربما بعد اسبوع اعلن عن المحاضرة الثانية - [01:13:29](#)

آآ التي اضع لكن فيها ملف لمن تريد ان تشترك في هذا المشروع آآ انها تتأهل لتعليم الابناء وخصوصا البنات في كل مراحل حياتهن آآ ما هي اهم الامور التي - [01:13:50](#)

يحتاجها المسلمة ككبنة وكشابة وكمتزوجة وكامرأة تريد ان تسهم في الاصلاح فهذه يعني مجرد خطوط عريضة في فكرة الاولويات واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في آآ صاحبات هذا المشروع اللي هو مشروع حياة. انا ليس عندي يعني علم او احاطة بهذا البرنامج - [01:14:06](#)

ولكن ارجو ان شاء الله من خلال تواصلتي مع المشرفة ارجو ان ان يكون في هذا المشروع خير للمسلمات. وارجو ان يوفقهن الله سبحانه وتعالى وان ان يزيدهن هدى ربنا سبحانه وتعالى يزيد المهتدي هدى. واسأل الله سبحانه وتعالى لكل مسلمة استمعت لهذا اللقاء او كل مسلمة بشكل عام تريد ان تقدم شيئا لدينها - [01:14:31](#)

ان يحفظ الله وقتها لما ينفعها. وان يعينها على دينها. وان يهيئها لما يرفعها عنده اعلى الدرجات. ربنا قال لنبيه صلى الله عليه ونيسرك لليسرى. يعني سنجعلك مهينا قادرا على ان تسلك هذه اليسرى مهما كانت ثقيلة عليك - [01:14:53](#)
ان يكون للعالمين نذيرا. قربنا تبارك وتعالى ندعوه ان يهيئنا وان ييسرنا لليسرى. وان يبارك فيكن جميعا وان شاء الله على موعد قريب ربما اذا لم اكن مشغولا في آآ الاسبوع القادم سيكون عندنا محاضرة في الاسبوع القادم انشر لكن - [01:15:12](#)
آآ الملف الذي سيكون محور الاعداد ثم اكلمكن عن هذه الخطة خطة العمل لمن تريد ان تبدأ ومن لا ترى انه يناسبها ذلك عندها ابواب الخير كثيرة جدا. لن تكون امة صالحا تحفظ بيتها وتحفظ زوجها. ان تتعلم دينها ان تعلم - [01:15:30](#)

القرآن هناك ابواب كثيرة جدا للخير. فقط هذا مشروع مقترح لمن تريد ان تقدم شيئا ونفعا متعديا يبقى لها آآ اجره عند الله تبارك وتعالى. ان شاء الله سارسل آآ الهم الملفات للمشرفة - [01:15:49](#)
وهي ان شاء الله آآ تجعلها على الموقع المناسب لكن. والحمد لله رب العالمين. انا بذلك اكون انهيت طبعا اختصرت المحاضرة جدا. يعني هي مجرد رؤوس اقلام والمشرفة الكريمة يمكن ان تغلق البث من عندها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ولا ننسى ان نكثر من الدعاء لاخواننا المؤمنين والمؤمنات في غزة - [01:16:05](#)

وفي فلسطين عموما وفي سوريا ولبنان والسودان وفي كل بقعة يبتلون ان يبتلون فيها. وندعو الله تبارك وتعالى ان آآ آآ يهلك المجرمين المعتدين وان آآ ندعوه بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اشد وطأتك عليهم واخذهم وانصر المجاهدين -

[01:16:25](#)

في سبيلك. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ذاكرين شاكرين لنعمه. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[01:16:45](#)